النشرة

aLNASHRA

نشرة اخبارية الكترونية نصف شهرية تصدر عن (كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى)

العدد (الثامن)
٦- آب - ٢٠٢٠

هيئة التحرير
المشرف العام
أ.د.علاء شاكر محمود
رئيس التحرير
ا.د. جليل وداي حمود
مدير التحرير
م.د.احمد عبد الستار
سكرتير التحرير
م.رباب كريم كيطان

المديرالفني
أ.م.د نمير قاسم خلف

Web matrix

جامعة ديالى

تتجه نحو الصدارة في تصنيف الويبو متركس الاسباني
بحصولها على المركز الثاني عراقياً لاصدار شهر تموز 2020

جامعة ديالى تتجه نحو الصدارة في تصنيف الويبو متركس

حصلت جامعة ديالى على المركز الثاني على مستوى الجامعات العراقية في تصنيف الويبو متركس الاسباني لإصدار شهر تموز عام ٢٠٢٠ . وقال رئيس جامعة ديالى الاستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم : استطاعت جامعتنا ان تتقدم نحو الصدارة بالحصول على المركز الثاني على مستوى الجامعات العراقية في تصنيف الويبو متركس الاسباني بعد ان حصلت على المركز الرابع في التقرير الذي صدر شباط الماضي ، موضحاً :ان الجامعة احرزت المركز ٥٩ عربياً من مجموع ١٢١٧ جامعة دخلت ضمن التصنيف واحتلت المركز ٢٢٩٨ عالمياً من بين ١١٩٩٨جامعة ، مبيناً :ان هذا الانجاز يأتي ضمن سلسلة الانجازات العلمية التي حققتها جامعة ديالى خلال هذا العام بجهود تدريسيها وباحثيها وكوادرها الفنية والادارية ، فضلاً عن الدعم المتواصل لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لكل النشاطات والفعاليات التي تقيمها الجامعة ، مباركاً لجميع أبناء الجامعة ومحافظتنا العزيزة هذا الانجاز الجديد . يذكر ان هذا التصنيف الذي بدأ عام ٢٠٠٤ يصدر عن المركز الوطني للبحوث الاسبانية في مدريد لقياس اداء الجامعات من خلال مواقعها الالكترونية ضمن معيار (الحجم ، الاشارة الى البحث ، الاثر العام) ويركز على المحتوى الاكاديمي وابحاث التدريسيين ، بهدف حث الجهات الاكاديمية في العالم لتقديم ما لديها من انشطة علمية تعكس مستواها العلمي المتميز على الانترنت .

عميد كلية الفنون الجميلة يعقد لقاءً ارشادياً مع طلبة قسم التربية الفنية

عقد عميد كلية الفنون الجميلة في جامعة ديالى الاستاذ الدكتور علاء شاكر محمود لقاء ارشادياً مع طلبة قسم التربية الفنية عبر تطبيق **Google meet** وبحضور معاون العميد للشؤون الادارية ورئيس واساتذة القسم. ويأتي هذا اللقاء الارشادي ضمن سلسة الاجتماعات واللقاءات التي يعقدها العميد مع اساتذة و طلبة الاقسام العلمية ، كما تهدف هذه اللقاءات الارشادية الى رفع الحالة المعنوية لدى الطلبة قبل الدخول في الامتحانات النهائية المقرر اجراؤها خلال شهر ايلول القادم .وقد تطرق الاجتماع الى آلية اجراء الامتحانات النهائية وضرورة متابعة الطلبة للتطبيقات العملية التي تنشر عبر المنصات الالكترونية للكلية فضلا عن توجيهات اساتذة المواد الدراسية للمراحل الدراسية كافة لتذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة في حالة وجودها . وفي ختام اللقاء وجه عميد الكلية شكره وتقديره للقائمين على العملية التعليمية في الكلية في ظل هذا الظروف الصعبة ، كما اثنى على جهود الطلبة لاكمال العام الدراسي والانتقال الى المراحل اللاحقة بنجاح وتفوق .

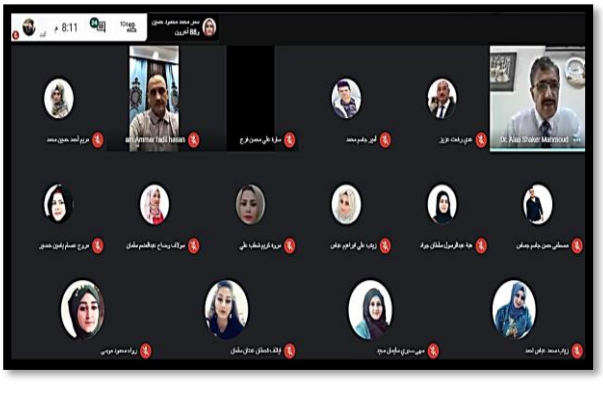

الإعلام الرقمي والفن المعاصر

بقلم أ.د.علاء شاكر محمود

أن العلاقة بين الإعلام الرقمي والفن المعاصر علاقة معقدة جدا فعلى الرغم من الطروحات المتكررة حول"التنصل" المستمر من الوسائط الرقمية داخل الفن المعاصر تبقى بعض الخطوط المتقاربة التي تبدو قوية وبشكل متزايد .فالتقارب الذي كان متوقعًا على نطاق واسع (في الحركة الطليعية في القرن العشرين بشكل عام وفي الاتجاهات المفاهيمية بشكل خاص) فتح ابواب جميع اشكال الفنون على البعد الاتصالي وعلى الاهتمام بالعلاقة بين التكنولوجيا والإبداع و العلاقة مع وسائل الإعلام ، وبشكل عام فتح باب الوساطة ما بين الاعلام الرقمي والفن المعاصر بجميع اشكاله ، مما يطرح مشكلة وضع الفنان في المجتمع وهي السمة التي يفترضها "نظام" الفن المعاصر خاصة في السنوات الأخيرة.

تطرح العلاقة بين الوسائط الرقمية والفن المعاصر مشكلة إيجاد التوازن الصحيح بين التقليد والتغييرو غالبًا ما تحتفظ العديد من المؤسسات الثقافية والفنية ، بمواقف محافظة في كيفية النظر إلى ظهور التقنيات مثل التغيير البسيط في الوسط والتقنيات ، اذ كانت تُعتبر ببساطة "عربة بلا أحصنة" في وقت ظهورها ، لأن الفنانين المعاصرين لم يستوعبوا الإمكانات التكنولوجية الكامنة ، وقبل كل شيء لم يروا المفاهيم العميقة والتغيير الثقافي والاجتماعي الذي حملته وسيلة النقل الجديدة معها من حيث إعادة تنظيم المكان والزمان: في الرحلات ، في تصوير المناظر الطبيعية و في العلاقة المتغيرة مع الاجزاء.

وتكمن الخطورة في أن شيئًا مشابهًا قد يحدث في العلاقة بين الوسائط الرقمية والفن المعاصر ، حيث يُنظر أحيانًا إلى الوسائط الرقمية من قبل الوسط الفني على أنها "عربات بلا أحصنة" ، و معدات بسيطة يمكن ان يتم النظر إليها في ضوء الممارسات التقليدية الراسخة

بينما في الوسط الاعلامي فان الوسائط الرقمية اليوم في حالة انتقالية والاعلاميين يتطلعون إلى الماضي ، ويظهرون قدرتهم على التعامل مع الرقمنة بشكل جيد بما يخلق وظائف جديدة لجميع ثروة المعرفة المتضمنة في وسائل الإعلام التناظرية ويستشرفون المستقبل من خلال تطوير أشكال جديدة تمامًا ، تستند إلى خصائص لا تمتلكها الوسائط التناظريةو النمطية هذه الخصائص تتركز في التنوع وقابلية البرمجة ، والتفاعلية التي تسمح بها الوسائط الرقمية.

وبالتالي نحتاج الى التعرف على كيفية تقديم الوسائط الرقمية لسيناريو مفاهيمي وتشغيلي جديد ، وإعادة تشكيل توقعات الأفراد والمؤسسات الثقافية والفنية حول الأدوات الرقمية من ناحية ، ومن ناحية أخرى تقديم فرص جديدة للفنانين لتوضيح تعبيرهم وإبداعهم التجريبي فالاعلام الرقمي يمكنه من خلال وسائطه غير المحددة ان يرتبط مع الفن المعاصر بعلاقات بناءة يمكن ان تخدم الطرفين.

مشرفون أم مؤلفون ؟

بقلم : أ.د جليل وادي

جهود كبيرة تلك التي يبذلها أساتذة الجامعة في الإشراف على طلبتهم في مرحلتي الماجستير والدكتوراه ، تعب يستنزف سنوات من المتابعة في تصويب المسارات البحثية والإرتقاء بالغة العلمية وإعادة صياغة الركيك من العبارات والتحول بنمط التفكير وتنمية الذهن الناقد ، كل ذلك من أجل الوصول الى مُخرج يتسم بأعلى مستوى من الجودة ، حتى وكأن الاستاذ في أحيان معينة قد كتب هذه الرسالة او تلك الأطروحة بنفسه ، ولأنه أسهم في بنائها وبعض أفكارها ، سُمح له أن يستل منها بحثا ، فلطالما أخره هذا العمل عن انجاز أبحاثه ، ذلك ان نكران الذات حمله على أن يضع مستقبل طالبه أولوية قصوى بين مشاغله العديدة ، معللا النفس بأن في هذه المشاريع تتحقق تطلعاته العلمية وتتكامل استراتيجياته البحثية.هذا العمل المُضني لم يعد معه استلال بحث بكاف لمجازاته ، ولكن لا سبيل آخر يمكن معه الاعتراف بهذا الجهد من دون ان ينال من قيمة الاستاذ ومكانته ، وأي فعل غير الاستلال قد يوجه أصابع الاتهام له بالتعكز على انجازات طلبته لبلوغ المراتب العلمية المتقدمة.

وزارة التعليم العالي استشعرت ذلك ، ورأت ان تثبيت اسم الاستاذ على الرسالة او الاطروحة وانزوائها في ركن من أركان المكتبة غير كاف لإنصاف الاستاذ الذي يعد شريكا في الافكار على أقل تقدير ، ذلك ان من الطلبة ليسوا سوى أدوات لتنفيذ رؤى المشرف ، بالمقابل لا انفي وجود طلبة متفوقين ويحملون فكرا نيرا ، كما ليس جميع المشرفين هم بالوصف الذي ذكرته ، ولكني أتحدث في الاطار العام ، وبين طيات هذا الاطار استثناءات وشواذ ، ونلحظ في الواقع كثيرا من الطلبة المهملين او الذين جرى قبولهم خطأ ، ما أوقع المشرفين في حرج بالغ ، ذلك ان فشل الطالب تطول بعض اضراره الاستاذ وفي مقدمة ذلك سمعته العلمية ، وفي الوقت نفسه نجد من الأساتذة من ترك طلابه يهيمون على وجوههم ، يتخبطون في مشاريعهم البحثية ، يستنجدون بهذا وذاك من الأساتذة لعبور المأزق الذي يمرون به ، ويقودنا هذا لجهود أساتذة آخرين ، لكنها (تجير) لمشرفين زورا وبهتانا ، فيستلمون مشاريع جاهزة ،ولم يكلفوا أنفسهم حتى بقراءتها قبل المناقشة ، فيتحدثون اثناء المناقشات بالعموميات ، ومنهم من يختلق حوادث لم تقع . بينما يهز العارفون بالحقيقة رؤوسهم ، ويسخرون في دواخلهم بضمنهم الطالب نفسه .لست بمتحدث عن هؤلاء ، بل عن اولئك الذين لا ينطبق عليهم أي وصف سوى القول انهم معلمون حقا وحاملو رسالة العلم النبيلة ، ومن منطلق العرفان بجميلهم وتوثيقا لأفكارهم واعترافا بجهودهم قررت وزارة التعليم العالي السماح (بتثبيت اسم التدريسي المشرف مع اسم الطالب عند نشر الرسالة او الأطروحة على شكل كتاب) ، الفكرة رائعة جدا ، ولكن قبل ذلك علينا ان نسأل كيف سيثبت اسم التدريسي ، فالمرتبة العلمية تجعل اسمه اولا قبل الطالب ، لكن الكتاب هو حصيلة جهد الطالب بالأصل بالرغم مما قلته سابقا عن جهود المشرفين ، وبالتالي سيحسب الكتاب للمشرف والطالب سيكون شريكا ، وبذلك سنجد عشرات الكتب لهؤلاء الأساتذة وكأنهم مؤلفوها ، بينما نحرم الطالب من فرحته بإنجازه ، وقد يحول ذلك ايضا من دون ان يفكر الاستاذ بتأليف كتاب ، فالسمعة والشهرة تحققت من ورود اسمه مع طلبته في كتبهم ، فضلا عن تحقق درجات تقييم الأداء في جامعاتهم ، وهنا كيف نميّز بين التدريسي الذي ألف كتابا بمفرده وذاك الذي ثبّت اسمه مع طالبه ؟ سيجعلنا هذا القرار قبالة عشرات المؤلفات لتدريسيين قد لا يستحقون ذلك ، ويحرم الطلبة من انجازات لهم في كل جزئية منها معاناة وسهر ليال ، لذلك أقترح لتحقيق الانصاف بين الطرفين ان تسبق اسم التدريسي كلمة (بإشراف) على الكتاب كما هو الحال في الرسالة او الأطروحة ، لكي يميز القراء والباحثون بين الاثنين ، فضلا عن تمييز الوزارة بين التأليف والاشراف ، فالفرق بين الجهدين شاسع ولا يمكن بحال المساواة بينهما .

رئيس الجامعة يفتتح مبنى جديدا للأقسام الداخلية بطاقة استيعابية عالية

في اطار انجازاتها العمرانية وبحضور مجلس الجامعة الموقر افتتح رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم البناية رقم٢ للأقسام الداخلية المخصصة لإسكان الطالبات واستقبالهم في العام القادم . وقال السيد رئيس الجامعة في كلمة له خلال الافتتاح : تمضي الجامعة بخطى واثقة نحو تحقيق الانجازات على المستويين العلمي والعمراني ، ومثلما حققنا تقدماً ملحوظاً في الجانب العلمي تجسد مؤخراً في حصول الجامعة على المركز الثاني في تصنيف الويبو مترسكس عراقياً ، نشهد اليوم افتتاح صرح شامخ يضاف الى انجازات الجامعة العمرانية لتوفير بيئة السكن المريحة لطلبتنا الاعزاء ، مبيناً: ان المبنى يتكون من ثلاثة طوابق يقع على مساحة ٥٥٠٠م٢ بواقع ٤٨ شقة وبطاقة استيعابية بلغت ٧٠٠ سرير ، مثمناً دعم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجميع الجهود التي وقفت خلف تحقيق هذا الانجاز الذي خصص لاستقبال الطالبات مطلع العام الجديد . من جانبه عبر مدير قسم الاعمار والمشاريع في الجامعة الاستاذ الدكتور علي حسين حميد عن شكره للسيد رئيس الجامعة ومجلسها الموقر على المتابعة المستمرة وحرصهم على تنفيذ المشروع رغم الظروف الاستثنائية التي يمر بها البلاد ، موضحاً : ان المبنى يضم اضافة الى الشقق السكنية جناحا اداريا متكاملا مع قاعات المطالعة وقاعات خدمات الطباعة والانترنت ، فضلاً عن الحدائق المنتشرة في أروقة المبنى .

السيد العميد يلتقي اللجان الإمتحانية ويؤكد على وسائل التواصل مع الطلبة

التقى عميد كلية الفنون الجميلة ورئيس اللجنة الامتحانية المركزية الاستاذ الدكتور علاء شاكر محمود اللجان المركزية والفرعية في الكلية وذلك لمناقشة الاستعدادات النهائية للامتحانات للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠. واستعراض السيد العميد خلال اللقاء توجيهات وزارة التعليم العالي ومجلس الجامعة فيما يخص مهام اللجان الامتحانية وآلية وضع الاسئلة وطبيعة ونمط هذه الاسئلة وكيفية اعدادها الكترونياً واعداد الجدول الامتحاني و الصفوف الالكترونية الخاصة بالامتحانات .

كما ناقش الاجتماع الاستعدادات الخاصة بالدعم اللوجستي للامتحانات والتأكيد على آلية التواصل مع الطلبة ومع اساتذة المواد الداخلة في الامتحانات ، فضلا عن تذليل اي صعوبات او معوقات ممكن ان تواجه سير اجراء الامتحانات.

وفي ختام اللقاء ثمن الدكتور علاء جهود رؤساء الاقسام العلمية والسادة التدريسيين التي بذلوها طيلة الفترة الماضية منذ انطلاق التعليم الالكتروني وتحديهم للظروف التي يمر بها البلاد متمنياً للجميع التوفيق في مهامهم العلمية والتربوية .

عميد كلية الفنون الجميلة يشارك في الندوةالعلمية الدولية لجامعة القادسية

شارك الأستاذ الدكتور علاء شاكر محمود عميد كلية الفنون الجميلة ، في الندوة العلمية الدولية لجامعة القادسية التي اقيمت عبر تطبيق زووم الالكتروني.
هدفت الندوة التي نظمت تحت عنوان (مشكلات كليات الفنون الجميلة) الى مناقشة ابرز المشكلات التي تواجه كليات الفنون الجميلة وسبل معالجتها بالشكل الذي يطور من العملية التعليمية . وتضمنت الندوة التي شارك فيها عمداء كليات الفنون الجميلة في العراق والوطن العربي الحديث عن محاور عدة اهمها : ما تعلق بالتمويل والتدريس والبرامج الاكاديمية ، فضلاً عن مناقشة الدراسات العليا ومحور التسويق .

طلبة كلية الفنون الجميلة يؤدون الامتحان التكميلي

اجرت كلية الفنون الجميلة في جامعة ديالى ، الامتحانات التكميلية لطلبة الاقسام العلمية ممن منحتهم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الفرصة لأداء المحاولة من الامتحانات . وتفقد الامتحانات التي جرت عبر منصة Google Classroom مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية الاستاذ الدكتور (عامر محمد ابراهيم) للوقوف على حيثيات المشاركة والتواصل مع الطلبة ومدى انسيابية الامتحانات ، مستفهماً عن طبيعة الاسئلة ومدى مطابقتها مع تعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مثنياً على الجهود التي بذلتها كلية الفنون الجميلة ممثلة بعميدها الاستاذ الدكتور علاء شاكر محمود واللجان الامتحانية والكادر التدريسي ، متمنياً للطلبة النجاح والتوفيق. هذا وحرصت عمادة الكلية واللجان الامتحانية على التواصل المباشر مع الطلبة وتذليل المعوقات التي واجهتهم لا سيما التقنية منها ، الامر الذي انعكس على تحقيق نسبة مشاركة ١٠٠٪ في جميع الاقسام العلمية .

عميد كلية الفنون الجميلة يجتمع بطلبة واساتذة قسم الفنون التشكيلية

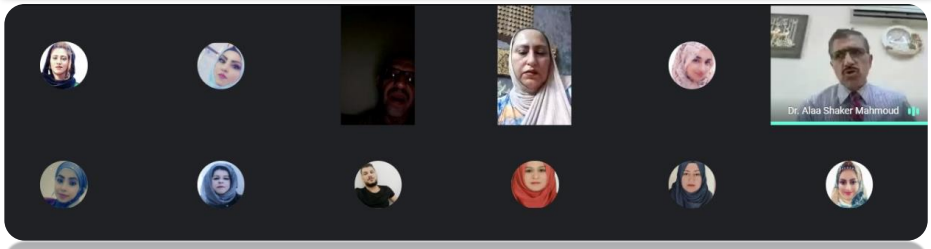

عقد السيد عميد الكلية الاستاذ الدكتور علاء شاكر محمود لقاءاً موسعاً مع طلبة واساتذة قسم الفنون التشكيلية عبر تطبيق Google meet الالكتروني وبحضور السيد معاون العميد للشؤون الادارية . وهدف هذا اللقاء الذي يأتي ضمن سلسة الاجتماعات واللقاءات المستمرة التي يعقدها السيد العميد مع اساتذة و طلبة الاقسام العلمية الى طمأنة طلبة الكلية في الدراستين الصباحية والمسائية وبكافة مراحلها من خلال رفع الحالة المعنوية لديهم وبث روح التفاؤل والنشاط لديهم تمهيداً لاداء الامتحانات النهائية ، فضلا عن تعرف الصعوبات التي ممكن ان تواجه الطلبة في آلية تطبيق الامتحانات الالكترونية وتذليل اي اشكالات لديهم في حالة وجودها.
هذا وقد شكر اساتذة وطلبة القسم السيد العميد على هذا اللقاء وتواصله معهم وتشجيعه المستمر لهم ، واحتضانه لأبنائه الطلبة ورفع معنوياتهم في سبيل انجاح العام الدراسي الحالي ، وعاهد طلبة القسم بانهم سوف يواصلون الليل بالنهار في سبيل النجاح والتفوق مع كل الظروف الصعبة التي مرت عليهم في ظل جائحة كارونا

أهمية التربية الفنية في المدارس

بقلم : أ.م. حسين محمد علي

تعد التربية الفنية جسراً واصلاً بين التربية والفن عندما تناولت أنواعاً متعددة من الفنون لتحقيق الأهداف التربوية ووالتربية الفنية عملية تربووية مهمة من العمليات التربوية التي تدخل ضمن التعليم العام في المدارس على إختلاف مراحلها الدراسية والتربية الفنية بوصفها علم من العلوم الإنسانية تعنى بالتربية عن طريق الفن في مختلف النواحي العقلية والحسية والوجدانية كما ان التربية الفنية تشمل عمليات إجرائية مشتقة تتضمن المعرفة الإنسانية والثقافة الفنية من جانب والأنشطة من جانب آخر فالتربية الفنية تساهم مع باقي المواد الدراسية في تنمية شخصية المتعلم عن طريق إتاحة فرصص التفاعل مع الخبرات التربوية والفنية المباشرة . والتربية عن طريق الفن هو مفهوم معاصر للتربية الفنية والذي أخذ ينشر إقليمياً وعالمياً بفضل الكاتب الإنكليزي الراحل السير هربرت ريد ومغزاه حدوث التربية بشمولها من خلال الفن ولا يقتصر هذا المعنى على الفن التشكيلي وحده لكن على كل جانب جمالي يستثيره أي نشاط يحمل شعور الإنسان وحاسيته كالموسيقى والتمثيل والأدب . وعلى ذلك لم يعد هناك شك في أهمية التربية الفنية في تنمية أذواق الناشئة وإستعداداتهم الإبداعية في الفترة من سن السادسة إلى الثانية عشر وغالبية المدارس الحديثة تعنى بالفنون في ثلث المرحلة المبكرة على أساس أنها مظاهر متفقة في طبيعتها مع طبيعة مرحلة النمو التي يمر بها الطفل وحاجاته الملحة , فتقدم لهم الدروس ويوفر المدرسون المختصون كي يعطي هؤلاء الأطفال حقهم من التعبير والإبداع الذي أوصت به المؤتمرات الدولية المتخصصة في لقاءات متعددة في القرن العشرين . لذا فأن التربية الفنية تعد ضرورة للأطفال لأنها تكسبهم سعادة وتشبع رغباتهم وتيسر لهم التعلم من شتى أنواع الخبرات تعلماً ملموساً ميسراً أقرب إلى طبيعة نموهم من المستويات الآلية التي تنزع إليها مواد اللغة والحساب وغيرها حين يحفظظ الطفل الكثير من الحقائق الجافة دو أن يخبرها . ويرى البسيوني ١٩٦٩ أن التربية الفنية تتضمن مجموعة من المجالات والأنشطة الفنية مثل الفنون التشكيلية والمسرح والموسيقى . والمسرح في المدرسة ليس الهدف منه تخريج ممثلين محترفين وليس الهدف منه تقديم مسرحيات تبذل المدرسة في سبيلها المبالغ الضخمة لتاجير المناظر والملابس والفرق الموسيقية والمخرجين وما إلى ذلك مما لا يدل على جهد حقيقي قام به الأطفال أو فائدة تربوية حصلوا عليها من خلال هذه العمليات المظهرية وإنما الهدف الرئيسي هو تحقيق نشاط تربوي حقيقي , والنشاط في المجال هو التعلم عن طريق العمل الإيجابي والخبرة المباشرة .

كلية الفنون الجميلة تشارك في اجتماع مجلس تحسين الجودة

شاركت كلية الفنون الجميلة ديالى متمثلة بعميد الكلية الاستاذ الدكتور علاء شاكر محمود في اجتماع مجلس تحسين الجودة لكليات الفنون الجميلة في العراق. وناقش الاجتماع الذي عقد عبر تطبيق زووم الالكتروني معايير الجودة للبرامج والمناهج الدراسية للوقف على مدى امكانية تطويرها بما يناسب سوق العمل .هذا وحضر الاجتماع الاستاذ الدكتور علاء عبد الحسين رئيس جهاز الاشراف والتقويم في وزارة التعليم العالي .

كلية الفنون الجميلة تقيم دورة تدريبية عن كيفية اجراء الامتحانات الالكترونية

نظم قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة ديالى دورة تدريبية عن كيفية اجراء الامتحانات الالكترونية حاضر فيها م.د. انسام اياد . هدفت الدورة التي نظمت عبر تطبيق FCC الالكتروني التي تنمية مهارات الطلبة حول كيفية اجراء الامتحانات من خلال تطبيق كوكل كلاس رووم وتلافي المعوقات التي تواجههم . تضمنت الدورة التي شارك فيها عدد كبير من التدريسيين التعريف بالوسائل والادوات التي يتيحها تطبيق كلاس رووم ، فضلاً عن اجراء تطبيقات عملية من قبل المشاركين في تصميم الاسئلة وكيفية تخصيصها واجراء التعديلات والحفظ ومن ثم تهيئتها لأجراء الامتحانات الشهرية والفصلية.

اختيار تدريسي من كلية الفنون الجميلة ضمن عضوية اللجنة التحكيمية للمهرجان الجامعي للفنون التشكيلية

اختير التدريسي في كليتنا ا.د. عماد خضير عباس ضمن عضوية اللجنة التحكيمية للمهرجان الجامعي الالكتروني الاول للفنون التشكيلية مع مجموعة من أساتذة الفن من كليات الفنون الجميلة من جامعات بغداد والمستنصرية والقادسية فضلا عن جامعة ديالى. و سوف يقام هذا المهرجان تحت إشراف قسم النشاطات الطلابية في جهاز الاشراف والتقويم العلمي -وزارة التعليم العالي. إذ من المؤمل إقامة المهرجان الفني التشكيلي خلال الفترة القادمة وبمشاركة طلبة اقسام الفنون التشكيلية في كليات الفنون الجميلة في العراق.

توظيف الفن الرقمي في التعليم

بقلم : أ.د. نمير قاسم خلف

أن الثورة العلمية المعرفية والتكنولوجية كانت من اهم المتغيرات واولى تحديات القرن الحادي والعشرين ، فالثورة العلمية المعرفية تعني ان العلم والمعرفة اصبحا من اهم عناصر الإنتاج ، والثورة التكنولوجية تعتمد اساساً على العقل البشري ، وقدراته في استخدام الحاسب الالي ، وشبكات الاتصال الالكترونية المحلية والدولية ، وتطويرها فضلا عن علم تنظيم المعلومات وتخزينها ثم استرجاعها وإعادة تنظيمها لتحقيق اكبر فائدة منها . و التكنولوجيا او التقانة بمفهومها العام الشامل ليست شيئاً جديداً ، فهي مرتبطة بصراع الانسان مع البيئة ، اذ استخدم الانسان في صراعه هذا معارف وعادات توارثها عن ابائه او اكتسبها من ممارسته الخاصة ، واستعمل أدوات وان كانت غالباً بسيطة غير انها ذات قيمة بالغة آنذاك ، فتكنولوجيا جماعة بشرية معينة ، هي النسق الكلي لوسائل تلك الجماعة في التفاعل مع بيئتها ، وهكذا يضم ذلك النسق مضامين متنوعة منها استخدام أدوات ونمط العمل ، والمعلومات او المعارف المستخدمة فضلا عن تنظيم الموارد بما يخدم النشاط الإنتاجي .وفي المناهج التقليدية للأبداع الفني ، نلاحظ وجود عدد كبير من الوسائل الميكانيكية الآلية يمكن استخدامها لإنتاج اعمال فنية بصرية ، الا انها ربما تعيق وتقيد حرية الابداع ، على عكس الكمبيوتر الذي يتحول الى أداة ثمينة ، او الى رديف للفنان في معالجة وبرمجة الصورة الذهنية للفكرة الأولية لديه ، وانتاجها بشكل بصري يحرص على عدم تقليل الفاعلية الفكرية والفنية ، وتحويلها الى تفكير آلي جاف ، فهو أداة تقوم بتسريع وتحرير الأفكار الإبداعية الفنية بعيداً عن النمطية والمنهجية . وقد شهد استخدام الحاسب الالي كتقنية معاصرة أثراً فعالا في مجالات الفنون التشكيلية المعاصرة من خلال تطويع امكانياته وبرامجه المتنوعة لتحقيق صياغات فنية إبداعية بشكل معاصر يتناسب مع الثقافة والتوجهات المعاصرة ، مما أدى الى ظهور ما يعرف بالفن الرقمي وهو احد اتجاهات الفنون التشكيلية التي طورت شكل الفن للتعبير عن متطلبات الحياة المعاصرة وما رافقها من تطور علمي ، فهي بمثابة إضافة نوعية في عملية الابداع الفني . ولذلك فقد تسابقت الدول إلى تعليم نشأتها كل أسباب التقدم التكنولوجي فدعت تلك الدول إلى الاهتمام بأبنائها المتفوقين والمبدعين، و من أجل ذلك كان الاهتمام بتنمية الموارد البشرية ، وإذا كانت الدول المتقدمة قد وصلت إلى مستوى من التقدم والرقي، فقد وصلت إلى اكتشاف الموهوبين من أبنائها ورعايتهم الرعاية التي تكفي لتنمية مواهبهم والاستفادة منها في مجالات العلم المختلفة، ذلك من خلال نظم تربوية مرنة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتقدم تعليمًا لكل طالب يتناسب مع قدراته الخاصة .ان التكنولوجيا الرقمية والآلات التي تقدمها ومن بينها الحاسب الالي ، تقدم للمتعلم مزيداً من الدافعية والفضول اثناء عملية التعلم ، فهو وسيلة تعليمية بعيدة كل البعد عن الأدوات التقليدية التي اعتاد المتعلم التعامل معها . اذ ان الكمبيوتر يعد من اهم الوسائل التعليمية الحديثة لما له من إمكانات في تبسيط وإعطاء العديد من المعلومات للمتعلم مع البعد عن التفاصيل وإتاحة الفرصة للمتعلم لحل المشاكل الفنية وتصحيح الأخطاء مع زيادة قدرته على التفكير والابتكار ، فهو وسيلة تعليمية جيدة لما يمتاز به من عمليات جذب وتشويق للمتعلم حيث يقوم بعرض المادة التعليمية بطريقة مشوقة ويتيح فرص التعلم المتكامل . واخيراً في هذا المجال فأننا نستنتج ان أهمية البرامج التعليمية و التدريبية ومن ضمنها برامج تعليم الفنون ، هي لمساعدة الطلبة على تكوين عادات ومهارات معرفية وتعليمية وتنمية انماط التفكير المختلفة لديهم ، كما تعمل على استمرار الطلبة في تعلم المزيد من التجارب في هذا النوع من الفنون التشكيلية ، وتعميق الدراسة حول موضوعات مختلفة ومتنوعة وبالتالي اكسابهم القدرة على التوجيه الذاتي المعرفي والمهاري.

الامية الفنية

بقلم: أ.م. د.يسرى عبد الوهاب محمود

في ظل ما واجهنا من تحديات حملها لنا الإرهاب مدمر المدنية والحضارة , نواجه خطورة ظاهرة بدأت تستفحل ويتنامى اثرها, لما لها من تداعيات سلبية على كل جوانب الحياة, السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفنية, واضطرارنا أخيرا لمواجهة أشخاص أميين فنيا. حيث اتفق جميع المربين على ان درس التربية الفنية هو من الدروس المهمة التي يمكن ان تعمل على تغيير سلوك الأفراد فيما لو درست بشكل موضوعي, ولو افترضنا ان تلك المناهج تدرس كما خطط لها فعلا لما تبدت لنا بوادر المشكلة التي نتحدث عنها الأن من ضعف معرفي فني, لان من البديهي انه في حال توفر البيئة الفنية الحاضنة للمتعلمين فان ذلك يعني امرين : الأول هو اكتشاف المواهب الفنية وتنميتها وتطويرها, والثاني, تربية الذائقة الفنية لمن لا تتوفر لديه الموهبة, الأمر الذي يجعله حاضنا للفنون متابعا لها, مشجعا لإصحاب المواهب محدودي العدد, ومن وجهة نظرنا نرى ان الهدف الثاني هو الأمر الأهم والأخطر والأكثر فاعلية, لأنه يمكن للمواهب ان تنمى عن طريق ما يعرف بالتعلم الذاتي فيعمل الموهوب على متابعة تنمية موهبته انطلاقا من دافع داخلي يدفعه حبه لموهبته إلى تطويرها وتنميتها, إلا انه من غير الممكن على الأفراد الأخرين تنمية إحساسهم وذوقهم الفني إلا بشكل محدود لعدم وجود الدافع, مما يجعلهم عرضه لتكوين ذائقة فنية عشوائية منجذبين لما تكونه فيهم وسائل الإعلام ومن يقف وراءها. فأن نغير سلوك وان نزرع مفاهيم فنية وان نربي حسا فنيا عاليا وذائقة رفيعة فهذا من الصعوبة حصوله بمكان, ولا يمكن لهذا الهدف ان يتحقق في التعليم الجامعي إلا بقدر محدود, محصورا في كليات الفنون الجميلة, في حين ان الميدان الأكبر لتحقيقه هو التعليم الذي يسبق المرحلة الجامعية لتوفر الشروط المهمة له ومنها, وجود الخامة الإنسانية القابلة للتطويع فنيا, وعدم تطور المرجعية الفكرية التي تكون قاعدة الانطلاق لتكوين الاتجاهات, ولو استطاع معلم التربية الفنية ان يرسخ لدى المتعلم مرجعية فكرية يكون من أسسها الارتقاء بالجانب المعرفي والمهارى, لاستطعنا ان نختصر الزمن في تكوين شعب راق, رافض للقبح بكل أشكاله واهمها العنف والعدوان, مستقبلا للاختلاف مميزا للجمال الذي يحمله التنوع والتعدد, والا فإننا قد نكون الأن أمام جيل أمي فنيا لا يفهم تاريخه ولا يعرفه ولن يحافظ عليه, ونتيجة لذلك فان حضارتنا ربما تكون مهددة بالانهيار لما تخلفه تلك الأمية من جيل لا يعرف معنى الفن .

بحوث في الفن

الاسم: **جولان حسين علوان**

المرتبة العلمية: استاذ مساعد

البريد الالكتروني: Jolanhussien33@gmail.com

البحوث:

- الفكر الوجودي في التشكيل النحتي المعاصر
- بنية التكوين في النحت الحركي.
- الخطاب الشكلي في النحت المعاصر(التعبيرية التجريدية انموذجا).

تأثير الطابع المحلي لفن الأزياء على متلقي الخطاب البصري للإعلان التلفزيوني

بقلم : م.رباب كريم كيطان

تتزايد أهمية التلفزيون كوسيلة إعلانية مع تزايد النمو الإعلامي والإعلاني، اذ أصبح التلفزيون اليوم وسيلة ناقلة للعلم والثقافة والفن والأخبار بسرعة فائقة ، فضلا عن كونه وسيلة تخاطب بصرية، لأنه يجمع بين الصورة واللون والصوت والحركة ، وبالتالي فان المتعة الجمالية في الإعلان التلفزيوني هي المحصلة التي يبتغيها المتلقي من الخطاب البصري وهي بالتأكيد تختلف في جوهرها بين شخص واخر بحسب ما تنطوي عليه من استجابات نابعة عن ادراك وفهم المعايير الجمالية التي يعتمدها مصممي الإعلانات التلفزيونية فضلا عن مصممي الأزياء في نتاجاتهم الفنية الجمالية البصرية .ان فن تصميم الازياء يشغل مجالا بصريا واسعا ومهما في الإعلانات التلفزيونية مع بقية العناصر المرئية ، اذ يثير أسلوب وطابع تصميم الأزياء بالضرورة إحساسا جمالياً بواسطة استعمال تكوينات الأزياء بما يتناسب وطبيعة المعالجات التصميمية للإعلان التلفزيوني مع بقية العناصر البصرية ، فالأزياء هي من اهم عناصر الخطاب البصري الاعلاني التي تستوعب طبيعة العلاقات والمخاطبات الثقافية . كما ان التلقي البصري الجمالي لفنون الأزياء في الإعلانات التلفزيونية يقوم على وفق مراحل متعددة وثيقة الصلة ببعضها البعض حيث يعمل الادراك الجمالي على جذب الانتباه والتأمل وخلق الرغبة لدى المتلقي، بل ان العوامل التي تجتذب النظر في تصميم الأزياء هي كثيرة جدا، تبدأ بالأفكار الغرائبية غير المألوفة والمتمثلة بالأشكال التي تدعو الى الاستغراب ، فكلما كان التصميم قد انفرد بعلامات تعبيرية جديدة اثار حب الاستطلاع والفضول، فضلا عن التعرض المتواصل للعلامات الجديدة يولد حالة من الالفة بين التصميم والمتلقي بفعل ما يعطيه التصميم من ايحاءات جمالية وما يستقبله المتلقي من تلك الايحاءات عبر فهمه الخاص واستيعابه الذي ينفصل بشكل جازم عن التصميم ، فضلا عن ان للزي قيمة جمالية تزداد وتتسع بوحدة الاشكال والألوان وتنوعها بحيث تصبح أكثر جمالا حتى تصل للمتلقي بكل سلاسة، وهذه العملية لا يمكن ان تتم الا عبر خصائص معينة ينبغي توفرها في العرض، ومنها العروض الاعلانية .ويتضح مما سبق ان دور مصمم الأزياء ومصمم الإعلانات هو دور مهم وكبير في العملية الادراكية التي تستجيب لفعالية التلقي عبر تفسير يخضع الى تنظيم عال يتناسب مع الخطاب التصميمي الذي يستقبله المتلقي وينمي له مقدرة معينة من التذوق. وان أهمية الطابع المحلي لفن الازياء تتمثل بتبنيها عناصر ثقافية موروثة مختارة تجعل المتلقي يركز اهتمامه عليها ويكون اشبه بمرشد يعلن عن مواضع معينة، وتلك هي أهمية العلاقة بين المتلقي والعمل التصميمي وما يمثله المتلقي في فهمه واستيعابه للتنظيم الشكلي الذي ينجزه المصمم ليس على أساس نقدي بل على أساس ان ذلك الاستيعاب هو الذي يتمثل بالمتعة الجمالية للطابع المحلي التي تفرح المتلقي .